بداية هزيمة حروب التدخل الأميركية عن طريق الوكلاء

تحسين الحلبي

يكشف الموقع الإلكتروني الأميركي (معلومات عن الحرب الأميركية في فيتنام)- (ذي فيتنام وور- أيغفو) أن أكثر الحروب الأميركية التي كلفت دافع الضرائب الأميركي مبالغ ضخمة بعد الحربين العالميتين الأولى والثانية كانت الحرب الأميركية على فيتنام (١٩٦٤-١٩٧٥) ويعرض الموقع أن الولايات المتحدة أنفقت ٩٥٠ مليار دولار بحسب قيمة الدولار في عام ٢٠١١ وأنفقت على شكل تعويضات مالية ورواتب تقاعد للمحاربين ما بين ٣٥٠ ملياراً إلى ٩٠٠ مليار دولار وقتل فيها ٦٠ ألفاً من الجنود الأميركيين وأصيب ١٥٤ ألفاً بجراح ٢٥ ألفاً منهم معاقون بنسبة ١٠٠٪ وانتحر من الجنود الأحياء ما بين ٧٠ ألفاً إلى ٣٠٠ ألف وعانى من صدمات نفسية ٧٠٠ ألف من الجنود وبلغ عدد الجنود الذي جرى نقلهم للحرب في فيتنام ٢,٥ مليون خلال كل سنوات الحرب. وذكرت (صحيفة واشنطن بوست) أن الحرب الأميركية على العراق كلفت ٣ تريليونات دولار تقريباً ومئات المليارات لدافعي الضرائب الأميركيين.

وبالمقابل تكشف معظم الصحف الأميركية أن حروب واشنطن في اليمن وفي سورية والعراق في السنوات الخمس الماضية لم تكلف دافع الضرائب الأميركي أي قيمة تذكر لأن واشنطن سخرت ووظفت أموال دول النفط العربية المتحالفة معها لهذه الحروب ونفقاتها وتؤكد (وكالة الأبحاث العسكرية السويدية) الرسمية في دراسة نشرتها في موقعها لإلكتروني أن السعودية وقطر بشكل خاص ورئيس يزودان بالأموال جميع نفقات المجموعات المسلحة العاملة في العراق وسورية بما في ذلك الراتب الشهري وثمن الأسلحة والمعدات والعربات القتالية وأموال الطعام والنفقات الأخرى.

وأن هذا الدور هو الذي يحول دون اعتراض الجمهور الأميركي على التدخل في سورية والعراق واليمن لأن هذه النفقات بعشرات المليارات من الدولارات ليست من الخزينة الأميركية ويكشف موقع الكونغرس الأميركي الإلكتروني أن واشنطن تستعيد ثمن كل صاروخ (توماهوك) بحري تطلقه من البحر وهذا ما فعلته حين جرى الهجوم الجوي والبحري الأميركي- البريطاني الفرنسي الإيطالي على ليبيا.

والمعروف أن وزارة الدفاع الأميركية تقوم منذ عام ٢٠٠٢ بشن غارات جوية من طائرات بلا طيار فوق الأراضي اليمنية بحجة ضرب مجموعات القاعدة ولا تهتم بما يكلفه الصاروخ الأميركي لأنها تحصل على ثمنه من السعودية التي أصبحت بعد حربها على اليمن في آذار الماضي من أهم أسواق شراء السلاح والذخائر الأميركية.

وتعترف الصحف الأميركية أن حروب التدخل الأميركية وتوظيف أموال الحلفاء المحليين ولدت أكثر أشكال التدمير والقتل والخراب في العراق وسورية واليمن دون أن تدفع الخزينة الأميركية أي نفقات مالية. ولو كانت الدول المحيطة بفيتنام مثل كمبوديا وفيتنام الجنوبية ولاووس تملك مصادر ثروة نفطية لاستمرت حرب واشنطن على فيتنام عشرين سنة بدلاً من عشر سنوات؟! فواشنطن عملت على تجنيد القوى البشرية في الدول المجاورة لفيتنام ضد (هانوي) بينما تسعى واشنطن الآن في حروب التدخل العسكري في منطقة الشرق الأوسط إلى توظيف الإسلاميين المتشددين كقوة بشرية ضد سورية والعراق واليمن وإلى تسخير أموال السعودية وقطر لدفع عشرات المليارات لتدمير هذه الدول خدمة للمصالح الأميركية ولذلك يؤكد (مايك ويتني) في تحليل سياسي نشره في الموقع الإلكتروني (أونزريفيو) أن صمود سورية وانتقال الجيش الروسي بسلاحه الجوي ومعداته الحربية إلى إسناد الجيش السوري ضد المجموعات الإرهابية بدأ يفرض على واشنطن وحلفائها شروطاً لم تكن تقبل فيها قبل هذا الدور العسكري الروسي.

فقد فرضت موسكو ودمشق وطهران على واشنطن مناقشة محاربة الإرهاب في مجلس الأمن وتبني قرارات تحقق المكاسب الإيجابية لسورية في حربها ضد الإرهاب.

كما فرضت هذه العواصم على واشنطن الموافقة على الدعوة لإيقاف النار من المجموعات المسلحة وعلى إعلان جون كيري وزير الخارجية الأميركية أن واشنطن (لم تعد تسعى لتغيير النظام في سورية) ولم يعد لواشنطن سوى المراهنة في عدائها ضد الحكومة السورية على المناورات الرخيصة التي تخالف نصوص قرار (٢٢٥٤).. وهذا يعني أن واشنطن بدأت تخسر حروب تدخل أميركية في المنطقة رغم أنها لا تكلفها دولاراً واحداً أميركيا بل تستنزف أموال نفط حلفائها العرب علماً أن هذه الأموال بدأت تتناقص قيمتها بعد انخفاض أسعار برميل النفط إلى ٥٠٪ ومن المتوقع أن ينخفض سعر برميل النفط خلال عام ٢٠١٦ إلى ٢٠ دولاراً فتفقد السعودية وقطر ٨٠٪ من أموالها النفطية؟!

مسؤول ساحة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في قطاع غزة جميل مزهر في حوار مع «الوطن»

سورية حمت الوجود الفلسطيني وهي مقبلة على تحقيق إنجازات سريعة

السلطة الفلسطينية لن تجمد علاقاتها مع إسرائيل

فلسطين المحتلة -محمد أبو شباب

أكد عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ومسؤول ساحة قطاع غزة فيها جميل مزهر أن السلطة الفلسطينية لن تقدم على إجراءات تتعلق بتجميد العلاقة مع الاحتلال أو وقف التنسيق الأمني لأنها تراهن على متغيرات إقليمية ودولية مؤكداً في الوقت ذاته أن الدولة السورية ستحقق قريباً انجازات سريعة على الأرض وأن سورية حمت الوجود الفلسطيني على أراضيها «الوطن» تحاور جميل مزهر عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية وتطرح عليه مجموعة من الملفات الساخنة على الساحتين الفلسطينية والعربية وإلى نص الحوار:

■■ كيان الاحتلال ما زال يواصل جرائمه بحق الشعب الفلسطيني الأعزل ما الخيارات الفلسطينية المطروحة لمواجهة ذلك؟

أمام الإجرام الصهيوني وحرق العائلات أمام هذه الجرائم المتواصلة المطلوب دعم وتطوير الانتفاضة الفلسطينية الجديدة وحمايتها سياسياً والعمل على تشكيل قيادة وطنية موحدة تقود هذه الانتفاضة هذه الخطوات تشكل رداً على سياسات الإجرام والقتل المتواصل بحق الفلسطينيين

أما التعامل مع الانتفاضة بشكل تكتيكي أو في إطار مراهنات على متغيرات معينة فإن هذا الأمر سيأخذ فرصة ليواصل الاحتلال الصهيوني عمليات القتل والبطش ضد الشعب الفلسطيني الأعزل.

■■ تم الاتفاق في المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية على التحلل من الاتفاقيات الموقعة مع إسرائيل هل بات الأمر وشيكاً بهذا الاتجاه؟

للأسف الشديد هناك قرارات تبناها المجلس المركزي في دورته الأخيرة ولكن هذه القرارات القسم الأكبر منها ظل حبراً على ورق ولم تر النور. هناك قرار واضح بوقف التنسيق الأمني مع دولة الاحتلال ووقف التعامل الاقتصادي ولكن مع الأسف ما زال هذا الأمر لم ير النور وما زال التنسيق الأمني قائماً وهذا يضر بالإستراتيجية الفلسطينية من دون شك.

قرارات المجلس المركزي لمنظمة التحرير جاءت بإجماع وطني وبالتالي المطلوب تنفيذ هذه القرارات والبدء بخطوات عملية لتنفيذها سواء بالذهاب للجنائية الدولية أو وقف التنسيق الأمني وهي قرارات واجبة التنفيذ.

■■ في ملف المصالحة الفلسطينية تبدو الأمور حتى الآن غبر واضحة هل هناك جديد فيما يتعلق باللجنة التي شكلت لمعالجة ملف معبر رفح وهل هناك أطروحات جديدة؟

لم يتغير شيء، أعتقد أنه ما زال هناك حوار معمق بين الكل الفلسطيني والهدف منه الخروج من دوامة الانقسام السوداء التي أضرت بالقضية الفلسطينية وحل كل الملفات الفلسطينية العالقة لأن استمرار الانقسام يمثل أكبر طعنة للانتفاضة الفلسطينية الجديدة ولأرواح الشهداء وهناك حوار متواصل مع كل أطياف العمل السياسي الفلسطيني من أجل الخروج برؤية مشتركة لإنهاء الانقسام الداخلي الفلسطيني بأسرع وقت ممكن.

■■ كيف تقرأ العلاقة الفلسطينية السورية في هذه الآونة هل هناك تقارب، هل هناك تفاهم وخاصة فيما يتعلق بمخيمات اللاجئين الفلسطينيين في سورية؟

اعتقد أن الدولة السورية سوف تحقق إنجازات واعتقد أن هناك حلولاً معينة لحماية أبناء شعبنا في مخيم اليرموك وغيره من المخيمات الفلسطينية في سورية وهذه الخطوة مهمة وضرورية، ومطلوب توفير الدعم والإسناد ومتابعة هذا الأمر لحماية أهلنا وشعبنا في مخيمات اللجوء والشتات.

■■ كلمة للمجتمع الدولي في ظل عمليات القتل المتواصلة للفلسطينيين العزل؟

هذا المجتمع يقف متخاذلاً متواطئاً بل يشكل غطاء للسياسات الإجرامية، لذلك نحن نقول على المجتمع الدولي أن يقف بحزم وبمسؤولية من أجل إنقاذ الشعب الفلسطيني وأعتقد أنه يجب أن يكف عن السياسات المنحازة لدولة الاحتلال وخاصة الإدارة الأميركية التي سجلت أكبر انحياز لدولة الاحتلال وتمادت في هذا الدعم بالسلاح والمال ويجب على كل العالم الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني ودعم قضيته العادلة للخلاص من هذا الاحتلال المجرم الذي يواصل عمليات القتل والحصار والتهويد والاستيطان من دون أن يحرك أحد من العالم شيئاً لوقف مسلسل الإجرام لدولة الاحتلال.

عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جميل مزهر

سفوبودا: لا سلام في سورية دون الرئيس الأسد

حذر وزير الخارجية التشيكي الأسبق تسيريل سفوبودا من أن العالم يواجه اليوم أكبر حالة تهديد وخطر ويخوض حرباً عالمية بأشكال غير تقليدية، وطالب بإيجاد حل للأزمة في سورية يستند إلى دعم الدولة السورية. ولفت سفوبودا في حديث لموقع «أوراق برلمانية» التشيكي، إلى ضرورة أن تكون المساعي لوضع حد للحرب في سورية بالتعاون مع روسيا وأن تستند إلى دعم الدولة السورية، مشيراً إلى أنه لا يمكن «تحقيق السلام في سورية من دون مشاركة الرئيس بشار الأسد».

كما شدد على ضرورة إيجاد حل لمشكلة تدفق اللاجئين إلى أوروبا إضافة إلى تنفيذ اتفاقية «مينسك ٢» الخاصة بتسوية الأزمة الأوكرانية، موضحاً أن هذه الأمور ستكون من المهام الرئيسية في العام المقبل.

ومؤخراً، أكد الرئيس الأسبق للجمعية العامة للأمم المتحدة وزير الخارجية التشيكي السابق يان كافان، أن الجيش السوري هو القوة الكبرى التي تقاتل بفعالية الإرهاب على الأرض السورية.

سانا

الدفاع الروسية: البنتاغون يحارب داعش بالكلام فقط

مسؤولون أميركيون يقرون بنجاح العملية الروسية في سورية

وكالات

تباينت الآراء بين الرئيس الأميركي باراك أوباما والمسؤولين في الإدارة الذين أقروا بنجاح وفعالية العملية العسكرية الروسية في سورية المستمرة منذ ٣ أشهر، واعتبروا أن الجيش الروسي لا يسعى لضمان وجوده الدائم في سورية، على حين اعتبرت وزارة الدفاع الروسية أن رفض واشنطن تقديم معلومات عن مواقع التنظيمات المسلحة في سورية يظهر أن البنتاغون يحارب تنظيم داعش الإرهابي «بالكلام فقط». ويأتي كلام المسؤولين الأميركيين الذين طلبوا عدم الكشف عن أسمائهم وفق ما نقل الموقع الالكتروني لقناة «روسيا اليوم»، خلافاً لما قاله أوباما مؤخراً: «إن محاولة روسيا وإيران دعم (الرئيس بشار) الأسد وتهدئة السكان، ستجرهم إلى مستنقع.. وإلى حرب أهلية لا نهاية لها».

واعتبر أوباما أن العملية الروسية في سورية ستؤدي إلى استنزاف موارد الجيش الروسي وإضعافه، على حين أن مسؤولين في إدارة أوباما اعتبروا أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال الأشهر الثلاثة الماضية، «حقق هدفه المركزي في سورية والمتمثل في تعزيز مواقع الحكومة السورية، وذلك مقابل ثمن منخفض نسبياً»، وأكدوا أنه بإمكان روسيا أن تواصل عمليتها في سورية لسنوات من دون أن تشكل نفقاتها عبئاً على الميزانية.

وحسب مصادر في هيئات الاستطلاع الأميركية، لن تتجاوز قيمة العملية الروسية في سورية مليار أو ملياري دولار سنوياً، علماً بأن الميزانية العسكرية للبلاد تبلغ قرابة ٥٤ مليار دولار. وتؤكد موسكو دائماً أن عمليتها العسكرية في سورية لا تشكل عبئاً على الميزانية، بل يتم تمويلها على حساب الأموال المخصصة للتدريبات العسكرية داخل البلاد.

كما تحدث مسؤولون أميركيون آخرون، وفق ما نقلت وكالة «رويترز» للأنباء عنهم، عن بعض نتائج العملية العسكرية في سورية، واعتبروا أنها تأتي بمنفعة بالنسبة لروسيا نفسها، وحسب رأيهم، ساهمت العملية العسكرية الروسية في تقوية مواقع موسكو على طاولة المفاوضات الخاصة بالتسوية السياسية في سورية.

وقال أحد المسؤولين: «إن الروس لم يكونوا متهورين عندما بدؤوا العملية، وإنهم يحصلون على منفعة معينة مقابل الثمن الذي يدفعونه».

وحسب المسؤولين الأميركيين، تمكنت موسكو من تقليل هذا الثمن، وبالدرجة الأولى فيما يخص الخسائر البشرية، واعتبروا أن الجيش الروسي لا يسعى لضمان وجوده الدائم في سورية، وذلك يساعد أيضاً في تقليل النفقات، وأشاروا إلى أن انخفاض أسعار النفط ساهم أيضاً في تقليل النفقات، نظراً لتراجع أسعار وقود الطائرات.

وأضاف المسؤولون: إن روسيا تستفيد أيضاً من الفرصة التي أتيحت لها لاختبار أنواع جديدة من الأسلحة، ولاسيما طائراتها الجديدة بلا طيار، في الظروف القتالية، وإنجاز عملية تكامل أساليب استخدام هذه الأسلحة مع قواعدها التكتيكية.

وفي سياق متصل، اعتبرت وزارة الدفاع الروسية أن رفض واشنطن تقديم معلومات عن مواقع التنظيمات المسلحة في سورية ما لم تغير موسكو موقفها من الرئيس الأسد يظهر أن البنتاغون يحارب داعش «بالكلام فقط».

وكانت الناطقة الرسمية باسم وزارة الدفاع الأميركية ميشيل بالدانس، وفق ما نقل موقع «روسيا اليوم» عنها، قد قالت: «موقف وزارة الدفاع الأميركية ثابت لم يتغير، ونحن لا ننوي التعاون مع روسيا حول سورية، ما لم تغير موسكو إستراتيجيتها الداعمة لـ(الرئيس) الأسد، وما لم تركز على مكافحة داعش عوضاً عن دعم (الرئيس) الأسد». واعتبر المتحدث باسم الوزارة اللواء إيغور كوناشينكوف أمس، أن «التصريح المبتذل لميشيل بالدانس أكد مجدداً أن حرب البنتاغون مع داعش ستستمر قدماً أيضاً بالكلام فقط وليس بالأعمال الحقيقية».

وفي وقت سابق جدد رئيس إدارة العمليات في هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الروسية الفريق سيرغي رودسكوي تأكيد استعداد روسيا لتقديم المعلومات حول مواقع تنظيم داعش في سورية للتحالف الدولي بقيادة واشنطن ضد الإرهاب في سورية والعراق، معرباً عن أمل روسيا كذلك بالحصول من التحالف على ما يفيد من معلومات حول مواقع مسلحي التنظيم المذكور.

وأضاف: إن «الإرهابيين في محاولة لتجنيب قافلاتهم النفطية الاستهداف من سلاح الجو الروسي، يبحثون عن طرق جديدة لتهريب الخام».

إحدى المقاتلات الروسية تقلع من مطار حميميم في اللاذقية

جاويش أوغلو توقع عودة العلاقات مع موسكو

بوتين يوسع العقوبات ضد تركيا

وكالات

وقع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس، مرسوماً يقضي بتوسع العقوبات الاقتصادية على تركيا على خلفية حادثة إسقاطها القاذفة الروسية في المجال الجوي السوري في ٢٤ تشرين الثاني الماضي، التي اعتبرها بوتين طعنة في الظهر. وينص المرسوم على إدخال تعديلات على المرسوم الرئاسي رقم ٥٨٣ الصادر بتاريخ ٢٨ تشرين الأول، بحسب وكالة «سبوتنيك» للأنباء، حول إجراءات ضمان الأمن القومي لروسيا الاتحادية وحماية مواطنيها من النشاطات الإجرامية والنشاطات الأخرى المنافية للقانون وحول تطبيق الإجراءات الاقتصادية الخاصة بحق تركيا.

وبموجب تلك الإجراءات فرضت روسيا حظراً على استيراد بعض المنتجات التركية، وعلقت مفعول نظام الزيارات من دون تأشيرات، وألغت رحلات «الشارتر» إلى تركيا.

وتفرض الإجراءات الجديدة تقييدات على نشاط الشركات التي يسيطر عليها المواطنون الأتراك أو المنظمات الخاضعة للقانون التركي لدى تنفيذها مشاريع أو أعمالاً معينة في أراضي روسيا الاتحادية وذلك وفق قائمة تحددها الحكومة الروسية. وبهذا الخصوص أصدر الكرملين بياناً، أمس، يفيد أنه تقرر فرض حظر أو قيود على أنشطة مؤسسات أو أشخاص أتراك يعملون في روسيا، في مجالات محددة.

وأشار البيان، بحسب وكالة «الأناضول» للأنباء إلى أن بوتين وجه بإعداد قائمة بالاتفاقيات، التي ستبقى خارج العقوبات الروسية على تركيا.

من جانبه، وتعليقاً على التوتر بين البلدين، قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، الأحد، خلال تصريحات أدلى بها أثناء زيارته لجمعية الفن والثقافة الروسية في ولاية أنطاليا التركية، بحسب الوكالة «الألمانية» للأنباء: «بذلنا جهوداً حثيثة لتجاوز هذه المرحلة، والعلاقات بين البلدين ستعود يوماً ما إلى سابق عهدها».

وأوضح جاويش أوغلو، أن العلاقات بين أنقرة وموسكو تطورت كثيراً في عهد الرئيسين التركي رجب طيب أردوغان، والروسي فلاديمير بوتين. مشدداً على ضرورة ألا تنعكس الأزمة الحالية على الشعبين.

وأضاف: «للأسف روسيا اتخذت خطوات سلبية بحق بعض الطلاب الأتراك الذين يدرسون في جامعاتها، وأبلغنا وزير خارجية روسيا سيرجي لافروف أسفنا إزاء ذلك». وادعى الوزير التركي أن بلاده لم تخطُ أي خطوة سلبية ضد روسيا، مضيفاً «لكن على الروس ألا يظنوا أننا نحذرهم أو نشعر بالذنب تجاههم، بل بالعكس تماماً، فنحن نوليهم أهمية، لأننا نرى أن روسيا شريك مهم بالنسبة لنا». واعتبر جاويش أوغلو إلى أن روسيا شريك تجاري مهم لتركيا، مؤكداً عمق العلاقات بين الشعبين الروسي والتركي.

الطيران السعودي يواصل غاراته على عدة محافظات يمنية موقعاً المزيد من الضحايا المدنيين

صالح: المعركة مع السعودية لم تبدأ بعد ولا حوار قبل أن يتم وقف إطلاق النار

قال الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح: إن المعركة مع السعودية لم تبدأ بعد وإذا لم يتم وقف إطلاق النار فلن يذهب للحوار إلى أي مكان، داعياً للحوار الجدي تحت رعاية الأمم المتحدة وروسيا.

وأكد صالح أن «المعركة مع السعودية لم تبدأ بعد، وإذا لم يجر الحوار المباشر مع الرياض فلا حوار مع الفارّين»، على حدّ تعبيره.

وخلال اجتماعه بقادة حزب المؤتمر الشعبي العام بصنعاء ثمّنَ صالح جهود أنصار الله، مؤكداً وقوفه معهم، معتبراً أن «لا شرعيةَ لوفد الرياض وللرئيس هادي وللقرارات التي يصدرها، مؤكداً أنه «لن يذهب للحوار في أي مكان إلا إذا جرى وقف الحرب».

ولفت صالح إلى أن «وفد هادي طالب فقط بإطلاق الأسرى وإيصال المعونات إلى مناطق محددة دون غيرها»، داعياً إلى «الحوار الجدي تحت رعاية الأمم المتحدة وروسيا باعتبارها طرفاً محايداً».

ميدانياً: واصل طيران النظام السعودي أمس شن غاراته على عدد من المناطق في محافظات تعز وحجة وصعدة في اليمن.

وقال مصدر محلي بمحافظة تعز في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية «سبأ»: إن «طيران العدوان السعودي شن غارات على مناطق متفرقة في مديرية موزع الساحلية أسفرت عن سقوط ضحايا مدنيين وتدمير منازل ومرافق عامة»، مشيراً إلى أن هذه الغارات تزامنت مع عمليات قصف عشوائية كثيفة شنتها البوارج الحربية التابعة للعدوان على قرى وتجمعات سكنية في منطقة الكدحة ومناطق أخرى جنوب مدينة المخا الساحلية.

كما شن طيران السعود غارتين على مديرية حرض بمحافظة حجة ودمر بأكثر من خمس غارات جوية عدداً من المنازل بمناطق آل الصيفي والمهاذر والازقول بمديرية سحار بمحافظة صعدة وقصف مناطق متفرقة من مديرية مجز بقنابل عنقودية محرمة دوليا.

كما استهدفت غارات التحالف منزل المواطن علي عبد الله صالح هناف وهو مواطن يمني اسمه يشبه اسم الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح بصواريخ مباشرة اعتقاداً منها بأنه منزل الرئيس اليمني فدمّر المنزل بالكامل فضلاً، عن استشهاد خمسة مدنيين بينهم نساء وأطفال.

إلى ذلك أحبطت وحدات من الجيش اليمني واللجان الشعبية أمس محاولة تسلل لمرتزقة النظام السعودي باتجاه منطقة الردف غرب الوازعية بمحافظة تعز وكبدتهم خسائر فادحة في الأرواح والعتاد.

وكان مصدر عسكري يمني أعلن أن الجيش اليمني دمر مساء الأحد بارجة حربية تابعة للتحالف الذي يقوده نظام السعود قبالة سواحل مدينة المخا في تعز كما دمر الجيش اليمني آلية عسكرية سعودية جنوب جيزان ما أدى إلى مقتل طاقمها واحتراقها بالكامل.

(الميادين – سانا)

المالكي يدعو إلى مواجهة التحالف السعودي الوهمي والمشبوه والحاقد

الجيش العراقي يعلن تحرير مدينة الرمادي بالكامل من تنظيم «داعش» الإرهابي

أكد نوري المالكي زعيم ائتلاف دولة القانون العراقي أن التحالف الذي أعلن عنه نظام آل سعود مؤخراً يعد «تحالفاً وهمياً ومشبوهاً وطائفياً وحاقداً»، داعياً إلى مواجهته وعدم الانجرار خلفه لأنه يريد تفرقة العراقيين.

وقال المالكي في كلمة خلال احتفالية الذكرى السنوية الأولى لتحرير قضاء بلد من سيطرة تنظيم داعش الإرهابي في بغداد: إن «السيادة العراقية خط أحمر ونحن مع أي دولة تريد أن تبني علاقات طيبة مع العراق باستثناء الكيان الصهيوني» مشدداً على «رفض الشعب العراقي التعامل مع كيانات سياسية عراقية تديرها جهات خارجية».

من جهة أخرى حيا المالكي انتصارات القوات العراقية والأهالي على الإرهاب في مدينة الرمادي وقبلها في قضاء بلد ما حمى بغداد ومدناً أخرى. وقال في رسالة وجهها إلى القوات المسلحة العراقية: «إن ما تحقق اليوم يمثل الضربة القاصمة لظهر الإرهاب وبداية النهاية لقوى التطرف والتكفير في العراق» مؤكداً أن الجيش العراقي أعاد الثقة لشعبه وأظهر القدرة على النصر حيثما تضافرت الجهود وتوحدت النيات.

وشدد المالكي على إصرار العراقيين على المضي قدماً من أجل استكمال تحرير الأراضي العراقية من دنس المجرمين الإرهابيين والقتلة.وكانت قيادة العمليات المشتركة في الجيش العراقي أعلنت أمس تحرير مدينة الرمادي بالكامل من إرهابيي تنظيم داعش وذلك بعد معارك طويلة ومعقدة خاضتها القوات المشتركة في المدينة ومحيطها تمهيداً للانطلاق لتحرير كامل محافظة الأنبار وتخليصها من الإرهابيين.

وقالت قيادة العمليات في بيان لها: «نزف إليكم اليوم بشرى انتصار أبنائكم في القوات المسلحة العراقية من الجيش الباسل وقوات جهاز مكافحة الإرهاب الأبطال والشرطة الاتحادية وشرطة الأنبار وقوات التدخل السريع وكتائب المدفعية ورجال الدروع والجهد الهندسي وأبطال القوة الجوية وصقور طيران الجيش وقوات الحشد الشعبي والعشائري الأبطال الذين سطروا ملحمة رائعة تكاملت على مدى أشهر لتنتزع مدينة الرمادي العزيزة من مخالب «داعش» البغيضة ولتحرير أحياء المدينة حياً بعد آخر». وأكدت قيادة العمليات المشتركة «تحرير مدينة الرمادي ورفع العلم العراقي فوق المجمع الحكومي بالأنبار ليرفرف شامخاً وليسمو الوطن وليكتب تاريخاً جديداً لمن يدافعون عن كرامتهم وأرضهم والذين سيحررون باقي المدن التي يسيطر عليها الإرهابيون كما حررت جرف النصر وآمرلي والضلوعية وتكريت وبيجي».

وخاطبت القيادة العراقيين بالقول: «إن هذه الانتصارات لم تكن إلا نتيجة لتلاحم الصفوف ووحدة الكلمة والإرادة الواثقة بقداسة الهدف وشرف المعركة، وإن الدفاع عن التراب العراقي وإعادة الأمن والأمان إلى ربوع القرى والمدن والقضاء على الجماعات الإرهابية وإعادة النازحين ستبقى هي هدفنا المقدس الذي نسترخص من أجله التضحيات»، مبارکة للعراقيين هذا النصر المؤزر في مواجهة الإرهاب.

وكالات

قوات عراقية بعد استعادة الرمادي (رويترز)

الوطن
عين على الوطن...
سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جورج قيصر

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات

■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ -٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ -٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ - ٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠